

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

فصل ما جاء من حديث الربّ مع الإنسان ما ورد من طريق الشيعة: [256] روى الصدوق عن أبيه، قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الرحمان بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنّ آخر عبد يؤمر به إلى النار، يلتفت، فيقول ارحمني وعزّي وجلّي: اعجلوه. فإذا أُنّي به قال له: عبدي، لمّ التفت؟ فيقول: يا ربّ، ما كان ظنّي بك هذا. فيقول جلّ جلاله: عبدي، وما كان ظنّك بي؟ فيقول: يا ربّ، كان ظنّي بك أن تغفر لي خطيئتي، وتسكنني جنّتك. فيقول ارحمني تعالى: ملائكتي، وعزّي وجلالي وآلائي وبلائي، وارتفاع مكاني، ما ظنّ بي هذا ساعةً من حياته خيراً قط، ولو ظنّ بي ساعةً من حياته خيراً ما روّته بالنار. أجازوا له كذبه وادخلوه الجنّة [478]. [257] ورواه البرقي في المحاسن بألفاظ متقاربة عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يوقف عبد بين يدي ارحمني تعالى يوم القيامة، فيأمر به إلى النار، فيقول: لا وعزّي تك ما كان هذا ظنّي بك، فيقول: ما كان ظنّك بي؟